

مجمع الأمثال

433 - بَدَلُ أَعْوَرٍ .

قيل : إن يزيد بن المهملاب لما صُرفَ عن خُرَّاسان بقُتَيْبِة بن مُسَلِّم الباهلي - وكان شَحِيحاً أعور - قال الناس : هذا بَدَلُ أَعْوَرٍ فصار مثلاً لكل من لا يُرْتَضَى بدلاً من الذاهب وقد قال فيه بعض الشعراء : .

كَانَتْ خُرَّاسَانُ أَرْضاً إِذْ يَزِيدُ بِهَا ... وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحٌ .
حتى أتانا أبو حَفْصٍ بِأَسْرَتِهِ ... كَأَنَّمَا وَجَّهَهُ بِالْخَلِّ مَنذُوحٌ